

يتناول هذا البحث شروط قبول الدعوى في قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري. يُبيّن البحث أن قبول الدعوى مشروط بتوفير شروط المصلحة والصفة والأهلية. فالمصلحة يجب أن تكون قانونية، قائمة، شخصية، و مباشرة، وقد تكون مادية أو أدبية، مع استثناءات لقبول الدعاوى التي تتعلق بضرر محتمل، كدعوى وقف الأعمال أو طلبات حفظ الأدلة. أما الصفة، فهي ولادة مباشرة للدعوى، ويناقش البحث خمسة اتجاهات فقهية حول علاقتها بالمصلحة، مع التركيز على الصفة العادلة وغير العادلة، ودعوى الجمعيات، والنيابة العامة. كما يشرح البحث شرط الأهلية، مُمِيزاً بين أهلية الخصم وأهلية التقاضي، مع مناقشة جزاء تخلفها وآراء الفقهاء المختلفة. أخيراً، يتطرق البحث لشروط متعلقة بمحل الدعوى، كالمنع من رفع دعوى سبق الفصل فيها، وشرط عدم مخالفته النظام العام، وكذا شروط متعلقة بالمواعيد القانونية لرفع الدعوى، مع التأكيد على مبدأ حجية الشيء المقتضي به، وآثار الصلح على حق الدعوى. يختتم البحث بالإشارة إلى قصور التشريع الجزائري في تنظيم نظرية الدعوى، مما أدى إلى تعدد الآراء الفقهية.